يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד

המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغوراه)

٦ آذار ١٩٦٢
٣٠ رمضان ١٣٨١
العدد ٨٦ السنة الثامنة عشرة
30 אדאר ה 5722
6 . 3 . 1962
No. 86 Vol. XVIII

عيد الفطر المبارك

يوم الاربعاء ، غداً يحتفل المسلمون بعيد الفطر المبارك . والاتحاد تغتنم هذه المناسبة لتهنئ جماهير المسلمين بهذا العيد آملة ان يعود وألوية السلام ترفرف فوق ربوع العالم بأسره .

الاتحاد السوفياتي يوافق على بدء مؤتمر نزع السلاح على مستوى وزراء الخارجية

لندن — أعلن رئيس الحكومة البريطانية ، ماكميلان ، في مجلس العموم ، مساء امس انه تلقى رسالة من خروشتشوف ، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي اعلن فيها موافقة الاتحاد السوفياتي على ان يبدأ مؤتمر نزع السلاح في جنيف على مستوى وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وامريكا وبريطانيا وفرنسا اجتماعاً لهم قبيل انعقاد المؤتمر . وقال ماكميلان لاعضاء مجلس العموم ان آمالاً جديدة تنبثق من رسالة خروشتشوف وانه اذا تم احراز تقدم كاف فسيكون بامكان كنيدي وبامكانه هو الاجتماع بخروشتشوف لاستكمال اتفاقية وقف التجارب النووية .

وفي هذا الاجتماع تعرض مكميلان لانتقادات شديدة بسبب نية حكومته استئناف التجارب النووية في الجو .

اضراب لنصف يوم في ١٢ آذار الحالي

جماهير العمال ، في كل انحاء البلاد ، تحضر بحماس للاضراب رغم تحريض وتهديد المبائيين

تل ابيب — في طول البلاد وعرضها تجري الاعدادات ، بحماس ، من اجل انجاح الاضراب العام لمدة نصف يوم ، الذي دعت ٢٤٠ لجنة عمال الطبقة العاملة اليه في يوم الاثنين ، الثاني عشر من آذار الحالي ابتداء من الساعة ١١ صباحاً ، احتجاجاً على سياسة النهب والافقار «الجديدة» التي تنتهجها حكومة اشكول — بن غوريون . وفي الاجتماع الذي عقدته هذه اللجان تقرر التوجه الى لجان العمال في مختلف انحاء البلاد وللفلاحين ولسكان «الشيكونات» للانضمام الى الاضراب .

وتقرر كذلك أن يرفع المضربون مطالب : وقف الغلاء المتفاقم ، زيادة الاجور كتعويض عن الغلاء حتى الآن ، دفع علاوة الغلاء ابتداء من أول يناير (كانون الثاني) الماضي وفي كل شهر ، الغاء ربط القروض بالدولار وبجدول الغلاء ، والغاء مشروع تنسيق العمال من اعمالهم ، ودعوة الهستدروت الى الوقوف في طليعة نضال العمال ضد السياسة الاقتصادية «الجديدة» .

وتزداد ثقة جماهير العاملين بنجاح اضرابهم هذا بعد النجاح الكبير الذي لقيه الاضراب الانذاري السابق الذي اشترك فيه مئة الف عامل ، وبعد التصريحات التي يدلي بها المسؤولون ولا يخفون فيها عداءهم لجماهير العاملين ، مثل تصريح اشكول الذي طالب بتغيير حساب علاوة الغلاء بحيث يجري مرة كل سنة وفي حالة ارتفاع الجدول بخمس نقاط ، وتصريح وزير التجارة والصناعة الذي طالب اجراء تنسيقات واسعة بين العاملين ، وتصريح يدلين (الزعيم الهستدروتي !) الذي طالب بحظر الاضرابات وبفرض التحكيم الالزامي .

وحيال ما يحظى به نداء لجان العمال الداعي الى الاضراب من تأييد حاسم في امكنة العمل والمشاغل فقد عمد زعماء الهستدروت ، الذين لا يراهم العمال على الغالب ، الى القيام بزيارات لاماكن العمل لتثبيط همم العمال والحيلولة دون اشتراكهم في الاضراب تارة بالوعود وطوراً بالتهديد . غير ان هذه «الزيارات» تفشل وهؤلاء «الزعماء» يجابهون انتقادات العمال واحتجاجهم على موقف زعامة الهستدروت ضد مصلحة جماهير العاملين .

وقد اخذت الابواق المبائية من حكومية وهستدروتية ، تردد المزاعم التي اكل عليها الدهر وشرب بأن «الحزب الشيوعي هو صاحب الدعوة الاضراب» غير ان هذه المزاعم لا تحظى بغير الاستهزاء والرفض .

واصدرت لجنة العمل الممثلة للجان العمال الداعية الى الاضراب بياناً حذرت فيه من محاولات تشويه الصفوف وتجزئة جبهة العمال المناضلة وقالت ، ان لجنة العمل اذ ترفع مطالب العمال وتنظم نضالهم انما تخدم مصلحة جمهور العمال كله . ان اللجنة ليست جهازاً حزبياً ، وهي لا تمثل اي حزب وبين اعضائها اعضاء من مختلف الاحزاب ومن كل النقابات الذين توحدوا ، رغم ما بينهم من اختلافات ، في سبيل غاية واحدة هي صد الهجوم الذي يتعرض اليه العاملون وعائلاتهم وكل الذين يزجون في هذه المعركة بالشؤون الحزبية لا يخدمون سوى مصلحة اعداء العمال ونضالهم العادل .

وقد زار وفد مؤلف من خمسة اشخاص ، من لجنة العمل ، قول همشمار وبعض الصحف الاخرى واعلن ان لجنة العمل الممثلة للجان العمال ليست هيئة حزبية وانه ليس من حزب يقف وراء نشاطها .

ولاقى بيان اللجنة تأييداً حاسماً وباقتراب يوم الثاني عشر من آذار تشتد الاعدادات والتحضيرات للاضراب ولعقد الاجتماعات والمظاهرات دعماً لمطالب جمهور العمال العادلة .

كلمة الاتحاد

كلنا للاشتراك في اضراب ١٢ آذار

الاثنين القادم ، الثاني عشر من اذار الحالي ، هو موعد الاضراب ، لنصف يوم ، الذي اعلنته ولقوده لجان العمال في مختلف انحاء البلاد .

وقبل ذلك كان الاضراب الجبار لمدة ساعة ، الذي اشترك فيه مئة الف عامل في البلاد .

والطبقة العاملة ، كل العاملين ، يخوضون المعركة ، بالاضرابات والمظاهرات والاجتماعات ، في سبيل حق عادل . في سبيل صد اليد التي تريد ان تأخذ منهم لقمة الخبز التي يحيون هم وعائلاتهم ، عليها .

الليرة تهبط قيمتها ومعها تخفض قيمة الاجور . وتقل على موائد العمال مختلف المواد الغذائية . والغلاء فاغر فاه . وسيف الطرد والتنسيقات من العمل مسلط فوق الرؤوس .

والهستدروت ، التي يسيطر عليها واضعو سياسة النهب الجديد والتي يريد العمال منها ان تضطلع بمسؤولياتها تجاه اعضائها وان تقود معركتهم العادلة — هذه الهستدروت لا تحرك ساكنا وان هي فعلت فانما لتقف ، في صف واحد ، مع الذين يجوعون العمال ويسرقون اجورهم . وان هي قامت بشيء فانما لتبعث رسلها الى العمال لينشروا بينهم الوعيد والتهديد والتحريض .

ولهذا كان طبيعيا وحكيما ، في مثل هذا الوضع ، ان يأخذ العمال قضيتهم العادلة بايديهم . وان يشنوا المعركة دفاعا عن حقوقهم في زيادة الاجور وفي علاوة غلاء حقيقية وفي تثليم سيف الطرد والتنسيقات المعلق فوق رؤوسهم . وان يستنكروا موقف التهادن والتضليل الذي تقفه زعامة الهستدروت المبائية .

كل التهديد والوعيد والتضليل والتحريض الذي سبق اضراب المئة الف عامل قبل ايام ، سواء كان من السلطات الحكومية او من الزعامة الهستدروتية المبائية ، قد فشل في ابعاد جماهير العمال عن المعركة .

ولن يكون في وسع الابواق الرسمية والمبائية ان تصد جماهير العاملين عن الاشتراك في اضراب ومظاهرات واجتماعات الثاني عشر من اذار الحالي .

يحفزهم على ذلك ازدياد وضعهم سوءاً يوما بعد يوم .

ويدفعهم الى ذلك دفعا التصريحات الرسمية ، المعادية لهم ، من بن غوريون واشكول وسفير وبقية الشلة المبائية ، التي تدعو كلها الى اشد الاضرار بهم .

ويرشدهم في ذلك نجاح اضرابهم لمدة ساعة الذي تجلت فيه

[البقية على الصفحة ٤ عمود ٤]

تأميم في المغرب

الرباط — اعلن الملك الحسن ملك المغرب ، قرار حكومته بشأن تأميم الصناعة الكهربائية والسكك الحديدية في البلاد كما تقرر تأميم البنوك وشركات التأمين . وجدير بالذكر ان شركتي الكهرباء والسكك الحديدية يملكهما بنك فرنسي .

مظاهرات في نيويورك واكسفورد وطوكيو احتجاجا على قرار امريكا استئناف تجاربها

المتظاهرون يحتلون «ميدان تايمز» ويهتفون : ياللعار .. ياللعار . حكومة اليابان تحتج . والسكرتارية الدائمة للتضامن الاسيوي الافريقي تستنكر الخطوة الامريكية .

مكتب الاتحاد — لا يزال الرأي العام العالمي يعبر عن سخطه واحتجاجه على قرار الرئيس الامريكي ، كنيدي ، استئناف حكومته للتفجيرات النووية في الجو . وفي اكبر ميدان في نيويورك ، «ميدان تايمز» ، المعروف بانه من اكثر الامكنة ازدحاماً في العالم ، جرت مظاهرة احتجاج صاخبة اشترك فيها نحو ٣ آلاف امريكي وكانوا يهتفون : يا للعار .. يا للعار .. وقد اصطدموا بقوات الشرطة التي اعتقلت منهم العشرات . اما المتظاهرون فجلسوا في الميدان يرددون هتافاتهم مما ادى الى تعطيل حركة المرور ساعة من الزمن .

ويتلقى البيت الابيض الامريكي يومياً الوف البرقيات الاحتجاجية .

وكانت بريطانيا قد حذت حذو امريكا واعلنت نيتها بتفجير قنبلة في صحراء نيفادا .

واصدرت حكومة اليابان بياناً احتجت فيه على قرار كنيدي ودعت السكرتارية الدائمة للتضامن الاسيوي الافريقي الشعوب المحبة للسلام الى النضال ضد نية امريكا وبريطانيا استئناف تجاربهما النووية . وقالت السكرتارية في

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)



مظاهرة امام البيت الابيض ضد التجارب النووية .

وزير خارجية الجزائر : كل شيء سيكون على ما يرام اذا اقررت فرنسا القضاء على المنظمة الارهابية

تونس — من المنتظر ان تبدأ ، اليوم ، المحادثات الجزائرية — الفرنسية على الحدود السويسرية — الفرنسية .

وصرح وزير خارجية الحكومة الجزائرية ان احدى القضايا الهامة في المفاوضات هي مسألة قدرة فرنسا على المحافظة على النظام والامن في الجزائر اذا كان سيجري وقف اطلاق النار فسلطتها اذا كانت حكومة فرنسا قررت القضاء على منظمة الجيش السرية . وسيكون كل شيء على ما يرام اذا ابدت فرنسا العزم للقضاء على هذه العصابات .

وتقول اوساط مقربة من الحكومة الفرنسية انه لا ينتظر الوصول الى اتفاق نهائي على وقف اطلاق النار قبل مرور خمسة ايام وذلك نظراً لوجود بعض القضايا السياسية والعسكرية التي تتطلب الحل .

اما الاجتماع الرسمي بين الطرفين فسيعقد في اوائل الاسبوع القادم في ضواحي باريس .

وتقول الانباء ان الحكومة الفرنسية قررت انهاء المباحثات والوصول الى اتفاق نهائي خلال اسبوعين .

وفد مغربي للافراج عن بن بلا ورفاقه

باريس — وصل الى باريس وفد مغربي مؤلف من احمد بلفريج وزير الخارجية ورضا كديرا وزير الداخلية والزراعة للاجتماع برئيس الحكومة الفرنسية ووزير خارجيتها ولزيارة الزعيم الجزائري المعتقل احمد بن بلا ورفاقه المعتقلين تمهيداً لاطلاق سراحهم بعد اعلان وقف اطلاق النار .

رويتر : «الاتل» يدرب الفاشست

الجزائر — تقول «رويتر» ان

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٣)

مساعدة سوفياتية جديدة للعربية المتحدة

وقع الاتحاد السوفياتي وحكومة الجمهورية العربية المتحدة على اتفاقية يقوم الاتحاد السوفياتي بموجبها ببناء مصنع للحديد والفولاذ في مصر يكلف بناؤه ٢٦ مليون جنيه مصري . وسيكون بمقدوره انتاج ٦٠ الف طن من الفولاذ المبروم سنوياً . وسيجهز المصنع بمعدات تمكنه من انتاج صفائح الفولاذ المدرع .

حلقة جديدة في سلسلة الغلاء التي تطوق بها الحكومة أعناق الجماهير

البطاطا ، الادوية ، الاحذية ، اجور السفر وغيرها ترتفع أسعارها بنسب عالية

مكتب الاتحاد — اضافت السلطات حلقة جديدة في سلسلة الغلاء التي تطوق بها اعناق جماهير الشعب . البطاطا زادت اسعارها ٣ اغورات لكل كيلو . واسعار الاحذية ارتفعت ٥ بالمئة . واثمان الادوية ازدادت بنسبة ١٠ بالمئة واجور السفر في التاكسيات ، واجور النقل في سيارات الشحن ، ارتفعت بـ ١٠ بالمئة وقريباً تزداد اجور السفر في الباصات وكذلك اسعار تذاكر السينما .

كان تجار الجملة حتى الان ، يدفعون ١٧ اغوراه ثمناً لكل كيلو من البطاطا ، بينما سيدفعون الان ٢٠ اغوراه . وتبعاً لهذا فستبلغ اسعار البطاطا على المستهلك بما يتراوح بين ٢٧-٢٨ اغوراه .. للكيلو

وقد بدأت مفاوضات بين ممثلي شركات الباصات والسلطات الحكومية بشأن زيادة اجور السفر في الخطوط داخل المدن وفي الخطوط ما بين المدن ولكن هذه الابحاث لم تنته بعد .

ولاول وهلة لن يبدو ان تذاكر السينما قد ارتفعت اسعارها وذلك لان اصحاب دور العرض سيكتفون بتقليص الصفوف المخصصة للتذاكر الرخيصة ويزيدون عدد الصفوف للتذاكر ذات السعر المرتفع الامر الذي يعني زيادة الاسعار ..

● نفت حكومة المغرب الانباء التي نشرتها بعض صحف لبنان وادعت فيها ان المغرب سمح بهجرة اليهود منه الى إسرائيل .

الخلافات الشديدة في المباي باقية وبن غوريون يريد الغاء العلاوة بالتدريج

تل ابيب — الخلافات الشديدة التي نشبت بين الزعامة المبائية بشأن «السياسة الاقتصادية الجديدة» ما زالت قائمة . وسكرتارية المباي التي اجتمعت ثلاث مرات كان آخرها يوم الجمعة الماضي لم تتوصل الى قرار حاسم في هذا الصدد .

وفي القرار ، الذي وضعت صيغته لجنة خاصة ، دعا زعماء المباي اعضاء حزبهم الى .. «التجند مع السياسة الاقتصادية الجديدة للحكومة» !! وزعمت قيادة المباي في قرارها انها تستهدف الحيلولة دون .. «اغتناء قلة من الناس» ! و«ضرورة منع الغلاء» . وكذلك وردت في القرار وعود مطاطة عن علاوة الغلاء .

ويشير المراقبون الى ان قرار الزعامة المبائية هذا هو موقت ولن يوقف الخلافات المحتدمة الناشبة في اوساط زعامة المباي ، وذلك حيال اشتداد مقاومة الجماهير ، للسياسة «الجديدة» .

وتسربت انباء عن ابحاث سكرتارية المباي تفيد ان بن غوريون قد اقترح عدم دفع علاوة غلاء للذين تبلغ اجورهم ٣٠٠ ليرة . كما انه ايد تنسيق العمال من اعمالهم . وكذلك .. احتج بن غوريون على .. «ارتفاع مستوى المعيشة للجماهير» . وعندما عدد هؤلاء الذين ارتفع مستوى معيشتهم ذكر جماهير الشعب الكادح وتناسى الرأسماليين والبنوك والمصدرين واصحاب الصناعة .

انقلاب بورما معاد للدستور ولحقوق شعوب الاقليات نو وين يهدد زعماء الاحزاب بالويل اذا لم يتعاونوا معه

رانغون — للمرة الثانية قام قائد الجيش البورمي ، الجنرال نو وين ، والطغمة العسكرية بالاستيلاء على السلطة في بورما . فقد قامت وحدات من الجيش بانقلاب احتلت فيه مراكز السلطة واعتقلت زعماء الحكومة الشرعية وبينهم رئيس الحكومة ، اونو ، ورئيس الدولة او وين ماونغ وعدداً من الوزراء . واقام قائد الانقلاب مجلساً عسكرياً برئاسته واعلن ان الوضع الداخلي في البلاد هو ما دفعه الى القيام بانقلابه ..

وصرح نو وين ان الحكم الجديد سيواصل سياسة الحياد التي انتهجتها الحكومة السابقة ثم اجتمع بقادة الاحزاب السياسية في البلاد وطلب اليهم التعاون معه والا فعليهم اعتزال النشاط السياسي كلياً .

وكان نو وين قد قام بانقلابه الاول واستولى على الحكم لمنع توقيع اتفاق سلام بين حكومة اونو والقوات الشعبية التي يقودها الشيوعيون . ولكن اونو عاد الى الحكم بعد الانتخابات العامة التي جرت في شباط ١٩٦٠ واحرز فيها حزبه ٧٥ بالمئة من الاصوات ومقاعد البرلمان . وخلال سلطته شن نو وين هجوماً على الشيوعيين البورميين وعلى الجبهة الوطنية الموحدة وضد النقابات ولجنة السلام . وقد تمتع نو وين خلال حكمه بتأييد المستعمرين وخاصة المستعمرين الامريكيين .

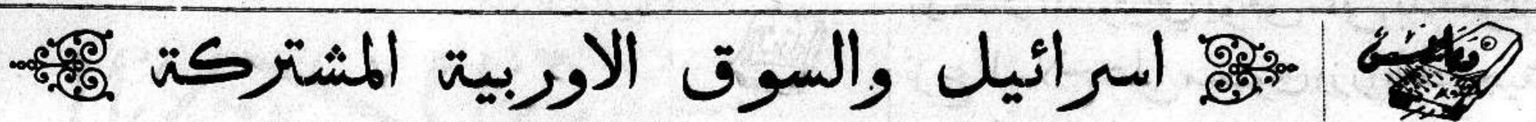
وهذا الانقلاب الثاني الذي قام به نو وين قد جاء ليحول دون منح الاستقلال الذاتي لولاية شان والشعوب الاخرى التي تسكن بورما . فهذه الشعوب قد نص الدستور على حقها في الاستقلال الذاتي ولهذا فانقلاب نو وين يتناقض مع الدستور ومع حق شعوب الاقليات التي تؤلف ربع سكان البلاد .

اما ما ادعاه نو وين من ان حكومته ستواصل سياسة الحياد فستظهر الايام مدى ما فيه من جدية .

فالواضح ان المستعمرين الامريكيين الذين لا يوافقون على سياسة الحياد ، والذين يتمتع هذا الجنرال بتأييدهم لن يوفروا اي جهد لابعاد هذا القطر الاسيوي من هذه السياسة ودفعه الى السير في فلكهم ، ولكن الشعب البورمي الذي اطاح بحكم نو وين في المرة الاولى لن يمكنه من تنفيذ مآربه هذه المرة .

اقرأ في هذا العدد

● اسرائيل والسوق الاوروبية
● اصداء حول تحويل مجرى الاردن .
● في ضيافة كاسترو
● جريدة «اليوم» والملك حسين
وانباء مختلفة من شتى انحاء البلاد



اسرائيل والسوق الاوربية المشتركة

على الرغم مما توجهه للزعامة المبامية من انتقادات، فقد سرّنا انها قدمت، الى الكنيست، مشروع قانون لالغاء الحكم العسكري.

وسرّنا كذلك انها، بعد تردد .. وتذبذب .. ومفاوضات مع مقاومي الحكم العسكري من كتل الكنيست الاخرى، صوتت في نهاية الامر، مؤيدة مشروع القانون الذي قدمته الكتلة الشيوعية في هذا الصدد.

سرّنا هذا لا لاننا في حاجة الى .. «شهادة» من المبام على نضالنا، ولا لاننا متهافتون على مثل هذا .. «الشرف المبامي الكبير».

فنحن ناضلنا زمناً طويلا وحدنا بينما كانت الزعامة المبامية تجلس متربعة على كراسي الحكومة التي تفرض الحكم العسكري - وكتلتنا الشيوعية قدمت، الى الكنيست، مشروعات قوانين لالغاء الحكم العسكري حتى حينما كانت الايدي التي ترتفع لتأييدها هي ايدي النواب الشيوعيين وحدهم.

مصلحة معركة النضال لالغاء الحكم العسكري ولتحقيق المساواة في الحقوق ولوقف سياسة الاضطهاد القومي كلها - هذه المصلحة كانت وهي الان وستبقى الهادي والمرشد لنا.

وهذا هو سبب سرورنا.

فان مصلحة النضال لالغاء الحكم العسكري تتطلب وحدة كل القوى الساعية لازالة هذه الوصمة المشينة. وانه اذا سارت الزعامة المبامية في طريق النضال المستقيم الذي لا يعتريه التردد والتذبذب والعداء للشيوعية و .. الحسابات الاخرى التي تأخذها بعين الاعتبار بوصفها .. «فرداً من العائلة نفسها» فستكون مصلحة معركة الغاء الحكم العسكري هي مصلحتها .. والا فسيكون ذلك مردوداً عليها.

والذي دفعنا الى قول هذا هو المقال الذي نشرته جريدة «معريب» لاحد محرريها، يوستوس، ودافعت فيه دفاع المستميت عن استمرار الحكم العسكري مؤيدة بذلك موقف الزمرة البنغوريونية ..

«معريب» استغلت بعض مواقف المبام في حقل العلاقات اليهودية - العربية في اسرائيل لتطعن في موقف المبام من قضية الحكم العسكري ..

فقد كتبت معريب تقول:

«فاذا جاء النائب (المبامي) حزان وزعم ان «الحكم العسكري يحول اللقاء بين السكان اليهود والساحل العربي الى امر كله سلبي» فانه يعرف جيداً ان الحكم العسكري وحده ليس هو المؤثر بل واقعاً معيناً يشترك فيه هو (حزان) انفسه ..

«واذا جاء حزان متسائلاً بالحاح «وما الذي يرشد الحاكم العسكري؟» واجاب على ذلك قائلا: «ذلك ليس قضايا الامن وانما حسابات فاسدة»، فان حزان لا يتجاهل فقط حقائق الواقع العام بل وحقائق اخرى ايضا. فمثلا طالب كيبوتس «ادميت» المبامي، والح في الطلب من الحاكم العسكري، طرد عرب العرامشة من اراضيهم. فهذا ايضا ما يرشد الحاكم العسكري! واذا اطلق عضو كيبوتس هشومير هتسعير، «برعم»، اطلق النار على قطيع اغنام (وقتل ٧ رؤوس) تابع للاجئي كفر برعم الذين ابعدوا عن اراضيهم لمقتضيات الامن بينما يجلس اعضاء الكيبوتس على تلك الاراضي، فذلك يحول اللقاء بين السكان اليهود والعامل العربي الى امر كله سلبي ..».

لا من قبيل الشماتة والتشفي نذكر هذا وانما لكي تعتبر بها الزعامة المبامية فتنهج سياسة مستقيمة تكون حقا في مصلحة المعركة العامة، ولا يكون فيها مجال المطاعن.

محمد خاص

بقلم زاهي كركبي

قبل ما يزيد على ثلاثة اسابيع اعلن اشكول وزير الماليه باسم الحكومه في اذاعة خاصه من «صوت اسرائيل» ما اسماه البرنامج الاقتصادي الجديد» وينص هذا البرنامج على تخفيض قيمة الليرة الاسرائيليه لتصبح قيمتها ٣ ليرات للدولار الامريكي (اي تخفيض بمقدار الثلثين)، وعلى تخفيض الضرائب الجمركيه تدريجياً والغائها كلياً في المستقبل بالنسبه للبضائع المستوردة من الخارج، والغاء رخص الاستيراد الضروريه اليوم للاستيراد من الخارج. وادعى اشكول ان هذا البرنامج هو لتوطيد الاقتصاد الاسرائيلي، وتقليص الاستيراد وزيادة انتاجية العمل لتمكن الانتاج الاسرائيلي من منافسة المنتوجات الاجنبيه والوقوف امام التحدي الذي يفرضه قيام السوق الاوروبيه المشتركة - واعلن ان اسرائيل تهدف الى الاندماج في هذه «السوق».

ما هي السوق الاوروبية المشتركة؟

في ١٥ آذار ١٩٥٧ وقعت في روما اتفاقية بين ست دول هي المانيا الغربيه وفرنسا وايطاليا والبلجيك وهولاندا ولوكسمبورغ، لاقامة «سوق اوروبيه مشتركة». وبموجب الاتفاقيه تلغى تدريجياً الضرائب الجمركيه المفروضه على التجارة بين اقطار «السوق»، ويلغى كل تقييد للتصدير والاستيراد وتضمن حرية تنقل رؤوس الاموال والايدي العامله بينها. كما تنص الاتفاقيه على وضع برامج اقتصاديه مشتركة لاقطار «السوق». وقد ضم الى «السوق» عدد من الاقطار التي كانت فيما مضى مستعمرات فرنسيه مثل السنغال والتوجو وساحل العاج ومدغشقر وغيرها. وينفذ الاتفاق على مراحل خلال ١٢ عاماً.

ان مجموعة من العوامل والدوافع السياسيه والاقتصاديه والعسكريه هي التي قادت الى قيام السوق الاوروبية المشتركة فرغبة الاستعمار في اقامة كتلة اقتصاديه قوية في غربي اوروبا، تكون موجهة ضد الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكيه، وتستطيع مواجهة تحدي العالم الاشتراكي في ميدان المباراة الاقتصاديه بين النظامين هي من العوامل التي دفعت الى قيام «السوق».

ولكن الاوضاع الاقتصاديه القائمه في غربي اوروبا لعبت دوراً هاماً ايضاً، فالازمة الاقتصادية الحادة التي تعانيها اقطار غربي اوروبا، والنقص الكبير في الاسواق لتصريف منتجات هذه الاقطار دفعها الى اقامة «السوق». فهي تأمل عن طريق الغاء الضرائب الجمركيه بينها وابقائها بالنسبة الى غيرها، ان تتمكن من تصريف انتاجها الصناعي والزراعي داخل اقطار السوق على حساب اقطار أخرى. وهي تأمل عن طريق التمازج الاقتصادي ان تنافس بقوة اكبر المنتوجات الصناعيه البريطانيه. ان الاحتكارات الالمانيه التي زادت قوتها الاقتصادية زيادة كبيرة واصبحت تفوق ما وصلت اليه عشية الحرب العالميه الثانيه عام ١٩٣٧، تريد تأمين مراكز اقتصاديه وسياسيه قويه لها في غربي اوروبا ولذا كانت من المبادرين الاساسيين الى اقامة السوق الاوروبيه المشتركة، اما الطبقة الحاكمة في فرنسا وايطاليا فوافقت على الانضمام الى «السوق» لتحصل على تأييد الاستعمار الالماني لها ضد الطبقة العامله الثوريه والحزب الشيوعي في اقطارها.

ولكن امال الاحتكارات في اقطار السوق الاوروبيه المشتركة في ان يؤدي قيام السوق الى تمكينها من التغلب على الازمه الاقتصاديه العنيفه التي تعانيها هو امل لا اساس له. فطبيعة النظام الرأسمالي القائمة على نهب الجماهير وافقارها والحصول على الحد الاقصى من الربح، لم تتغير بقيام السوق الاوروبية المشتركة، ولذا فلا زالت قائمة الاسباب التي ادت الى قيام الازمة. وبالعكس فقيام السوق سيزيد من حدة الازمه ومن اضعاف النظام القائم في كل غربي اوروبا.

اما بريطانيا التي رأت من البداية في قيام «السوق» خطراً يهدد مصالحها فقد عملت اولا على اقامة السوق الاوروبيه الحرة كمقابل لها، ولكن فشل هذه السوق دفع الى طلب قبولها عضواً في السوق الاوروبية المشتركة، ولكنها واقعة بين نارين فمن ناحية تريد بريطانيا الانضمام الى السوق حتى لا تقفل اسواق غربي اوروبا امامها ومن ناحية اخرى، ترى اقطار الكومونولث التي لها علاقات تجارية واسعة مع بريطانيا، ترى في انضمام الاخيرة الى السوق ضربة كبيرة لمصالحها وتهدد بان ذلك سيؤدي الى انحلال رابطة الكومونولث الامر الذي لا تريده بريطانيا ايضاً.

لماذا تريد اسرائيل الانضمام الى «السوق»؟

تدعي الاوساط الحاكمة ان قيام السوق وبقاء اسرائيل خارجها سيصيب بضربة قاضيه الصادرات الاسرائيليه. فاسرائيل تصدر الى اقطار «السوق» ثلث صادراتها اي ما قيمته ٧٠ مليون دولار سنوياً ولكنها تستورد منها ما قيمة ١٦٠ مليون دولار سنوياً.

وهذه الاوساط الاشكوليه - البنغوريونيه تدعي ان انضمام اسرائيل الى السوق هو امر حيوي لانه حسب زعمها لا توجد اسواق أخرى تستوعب الصادرات الاسرائيليه.

ولكن كيف تستطيع المنتجات الاسرائيليه من صناعية وزراعية منافسة منتجات السوق الاوروبيه المشتركة، التي يكلف انتاجها ٢٥٪ أقل من المنتجات الاسرائيليه؟ يقول اشكول ان هذا ممكن اذا خفضنا تكاليف الانتاج بـ ٣٠٪ وزدنا من انتاجية العمل.

اما كيف يمكن تحقيق ذلك فاشكول يجيب بصراحه تامه على ذلك ويقول بان علينا تخفيض مستوى المعيشه في البلاد بـ ٢٠٪ واكثر.

ولذا فتخفيض قيمة الليرة الاسرائيليه بـ ٦٧٪ يهدف الى تحقيق هذا الهدف، لتتمكن الصادرات الاسرائيليه باسعارها المخفضة بالنسبة للدولار من ايجاد اسواق لها في غربي اوروبا.

ولكن الرغبه في الانضمام في السوق الاوروبيه المشتركة ليست السبب الوحيد الذي دفع الى تخفيض قيمة الليرة الاسرائيليه. فالازمة الاقتصاديه الشديدة التي يعانيها الاقتصاد الاسرائيلي والتي تظهر في زيادة العجز في الميزان التجاري (زيادة الواردات على الصادرات) ووصوله الى ما يزيد على ٣٠٠ مليون دولار سنوياً. والتضخم المالي المستمر الذي خفض عملياً قيمة الليرة الاسرائيليه تخفيضاً كبيراً، هي ايضاً من العوامل التي دفعت الى ذلك. اضف الى هذا ضغط الرأسماليين الامريكيين والبنك الدولي (الامريكي) ومطالبتهم بذلك منذ سنوات، ليضمنوا لانفسهم ارباحاً اكثر.

مستقبل هذا البرنامج؟

من الواضح ان هذا البرنامج كغيره من البرامج التي سبقته لن يؤدي الى تقوية الاقتصاد الاسرائيلي، وتقريب البلاد من الاستقلال الاقتصادي، فالجميع يذكرون في السنوات الاولى لقيام اسرائيل تصريحات اشكول بان البلاد تحتاج الى عشر سنوات لتحقيق الاستقلال الاقتصادي، ولكن هذه التصريحات استمرت بتغير واحد، انه اصبح يعلن ان البلاد بحاجة الى خمسة عشر سنة أخرى لتحقيق ذلك.

ان البرنامج الاقتصادي الجديد سيؤدي الى زيادة ارتباط البلاد بالاحتكارات الاجنبيه وبالتالي الى زيادة سيطرة الاستعمار على البلاد اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً. اي سيؤدي الى زيادة العجز التجاري والى ضرب الصناعة الاسرائيليه والى اصابة الزراعه بضربة شديدة، والى تخفيض مستوى معيشة جماهير الكادحين وخلق بطالة واسعه في البلاد.

لتخفيض الضرائب الجمركيه من الواردات، والغاء رخص الاستيراد لن يؤدي الى تقليص الواردات بل الى زيادتها، على الرغم من زيادة سعر الدولار.

لقد اعلن يوم الخميس الماضي شوكلر، مدير قسم التجارة الخارجيه بانه خلال أسبوعين ستلغى رخص الاستيراد بالنسبة الى ثلث الواردات اي ما يقارب المئة مليون دولار، اي يصبح الاستيراد حراً دون الحاجة الى الحصول على رخصة من وزارة التجارة والصناعه.

وفتح ابواب البلاد امام البضائع الاجنبيه من المانيه وفرنسيه وغيرها، سيقضي على اقسام واسعه من الصناعة الاسرائيليه الفتيه وعلى الحرفيين الذين لا يستطيعون منافسة البضائع الاجنبيه. واشكول نفسه يدرك ذلك اذ قال «ستبقى المصانع التي تستطيع الوقوف في المنافسه».

ومن لا يستطيع الوقوف في المنافسه سيسقط ولن تكون هناك رحمة، وهذا معناه إقفال مصانع كثيرة لابوابها وافلاس الكثيرين من الحرفيين واصحاب المشاغل الصغيرة والقاء الالوف من العمال الى اذرع البطاله والجوع.

اضف الى هذا ان تخفيض مستوى معيشة الجماهير سيؤدي الى تقليص استهلاكها، مما سيؤدي الى تقليص الانتاج تبعاً لذلك مما سيسبب ايضاً بطالة الالاف من العمال. لقد صرح مسؤولون في اتحاد اصحاب الصناعه بان تقليص السوق الداخلي سيصيب الصناعه في البلاد بضربة لا يستطيع التصدير مهما زاد من إزالة تأثيرها.

اما الصادرات فكما صرح شوكلر (الذي ذكرناه اعلاه) فلن يطرأ عليها تغيير كبير من ناحية الكمية في عام ٦٢ مما يدحض مزاعم اشكول بان البرنامج الاقتصادي الجديد سيؤدي الى زيادة الصادرات.

في برنامجه يعد اشكول بتثبيت الاسعار ومنع التضخم المالي. ولكن الاسابيع الثلاثة الاخيرة اثبتت عكس ذلك تماماً. فالميزانيه الجديدة لعام ٦٢/٦٣ التي قدمها اشكول هذا الاسبوع الى الكنيست هي ميزانية تضخم مالي اذ تزيد على ميزانية السنة الماضية بـ ٣٦٣ مليون ليرا وتصل الى ٢٣٥٧ مليون ليرا اي بارتفاع ١٨٪.

ومما يلفت النظر في هذه الميزانيه الجديدة ان ٦٨٪ من الزيادة المقترحة فيها (اي ٢٥٠ مليون ليرا من اصل ٣٦٣ مليون ليرا) خصصه للامور العسكريه. وهذا التضخم في الميزانيه سيؤدي الى انخفاض جديد في قيمة الليرا الاسرائيليه ويجعل تخفيض قيمتها امراً لا مفر منه بعد عامين او ثلاثه، اما حول تثبيت الاسعار فوجة الغلاء الفاحش التي تشمل كل انواع الحاجيات تشهد على كذب ما ادعاه اشكول.

الجماهير الشعبية تقاوم

لقد اثار برنامج اشكول الجديد نقمة فئات الشعب المختلفة وبركة كبار الرأسماليين من محليين واجانب الذين يضمن البرنامج لهم ارباحاً متزايدة على حساب جماهير الشعب اما العمال فيرون كيف ان الغلاء يخفض من القيمة الحقيقية لاجورهم ولذا فهم يطالبون بدفع علاوة غلاء معيشه حالا وفي نهاية كل شهر، والفلاحون يطالبون بالغاء ربط القروض التي حصلوا عليها بالدولار والبالغه قيمتها ٢٠٠ مليون ليرا، لان ذلك سيزيدها بـ ١٥٠ مليون ليرا هذا الفوائد، الامر الذي معناه افلاس الزراعه الاسرائيليه. كما يطالبون بتخفيض اسعار المنتوجات الصناعيه التي يحتاجونها من آلات وسماد ومصنوعات وغيرها للمحافظه على مستوى معيشتهم ومنعه من التدهور واصحاب الشكونات الذين زادت ديونهم بالثلثين لانها كانت مربوطة بالدولار يطالبون باعفائهم من دفع اية زيادة على قروضهم. كما يعبر اصحاب الحرف والمشاغل الصغيرة عن قلقهم الشديد من سياسة الحكومه الاقتصاديه الجديدة. لقد زاد هذا البرنامج في عزلة حكومة بن غوريون وفي اضعاف مركزها بين الجمهور الاسرائيلي، مما زاد من حدة الازمة التي تعانيها.

لقد رد العمال باضرابهم التاريخي الذي اشترك فيه مائة الف عامل على هذا البرنامج واعلنوا عن معارضتهم له. كما ان موجة عارمة من الاضرابات تجتاح البلاد وكلها تطالب برفع الاجور وتحسين شروط العمل، ومنها اضراب موزعي البريد واضراب ألف من عمال البناء في النقب وغيره. اما الفلاحون فقد عبروا في ست اجتماعات متطقيه صاخبه عن معارضتهم الشديدة لبرنامج الحكومه وهددوا باللجوء الى سلاح الاضرابات والمظاهرات وغيره اذا لم تلب طلباتهم.

لقد اجبر كل هذا الكثيرين من اعضاء مركز المباي على معارضة البرنامج، والمطالبة بدفع علاوة غلاء للعمال والموظفين وتلبية طلبات الفلاحين والحرفيين. وقد وصلت المعارضة في داخل مركز المباي لسياسة بن غوريون اشكول الاقتصادية الجديدة، وصلت حداً دفع اشكول الى التهديد بالاستقالة اذا لم يقف جميع مركز المباي وراءه ويؤيده في تنفيذ برنامجه.

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

في ضيافة كاسترو

بقلم جورج طوبي

صحوت على دقات قوية على الباب. ولما فتحت، وقعت عيناي على مرافقي الكوبي. ناولني بطاقة صغيرة وقال: في الساعة الثامنة علينا الذهاب لمقابلة فيدل كاسترو. فهيا اسرع. انا في انتظارك ..

ونظرت الى ساعتي، فاذا الوقت قد تجاوز السابعة والنصف فقلت معاتباً: ولكن - لماذا لم تخبرني البارحة او، على الاقل، اليوم صباحاً؟! فابتسم مرافقي ولم يجب .. وفهمت. كانت هذه بعض الترتيبات التي ما زالت متبعة حتى الان في كوبا حرصاً على حياة كاسترو.

وبعد قليل كنت في طريقي الى كاسترو مع بعض زعماء رؤساء الوفود الى مؤتمر شعوب امريكا اللاتينية الذي افتتح قبل ايام في هفانا، والذي كان بمثابة مظاهرة جبارة لشعوب امريكا الجنوبية التي اعلنت انها ستقف دائما الى جانب كوبا القطر الشقيق. لقد شعر كل من اشترك في هذا المؤتمر بأن الاستعمار الامريكي في اقطار امريكا اللاتينية يجلس على فوهة بركان قد ينفجر كل يوم.

وفي الطريق الى المقابلة دار الحديث حول فيدل كاسترو، ماضيه .. وحاضره .. ودوره في الثورة وفلسفته في الحياة. والكوبيون كثيراً ما يحبون التحدث عن رئيس حكومتهم كاسترو .. وارتسمت امامنا صورة مصغرة لحياة زعيم الثورة الكوبية الذي اصبح اسمه اليوم على كل لسان.

ولد كاسترو عام ١٩٢٦ لعائلة ميسورة الحال وتلقى علومه الابتدائية والثانوية في المدارس الكاثوليكية ثم تخرج من جامعة الحقوق في هفانا. بدأ حياته السياسية منذ ان كان طالبا في الجامعة وقاد مظاهرات الطلاب واضرابا تهم في عام ١٩٥٢ وحين تسلم باتيستا الحكم بالقوة بمساعدة الجيش، قام كاسترو بتقديم دعوى ضده في المحكمة واتهمه بخرق الدستور وطالب باعتقاله، الا ان المحكمة رفضت حتى البحث في القضية. فقرر كاسترو العمل على اسقاط باتيستا بالقوة. وفي عام ١٩٥٣ قام مع عدد من رفاقه بمهاجمة معسكر للجيش في مدينة سانتياغو .. ولم تنجح الخطة واعتقل معظم رفاقه وقتلوا تحت التعذيب والقى القبض على كاسترو وقدم للمحكمة حيث القى خطابه المشهور بعنوان «سيبرأني التاريخ» وحكمت عليه المحكمة بالسجن مدة ٢٥ سنة .. ثم اطلق سراحه بعد سنتين فغادر البلاد الى المكسيك حيث بدأ من جديد يعد العدة للعودة الى كوبا لاسقاط الطاغية باتيستا. لقد عاد الى كوبا في اواخر عام ١٩٥٦ بصحبة عدد من رجاله، الا ان معظمهم قتل قبل ان تطأ اقدامهم ارض الوطن. وتمكن كاسترو مع عشرة من رجاله من الهرب الى الجبال بعد ان طاردهم الجيش عدة ايام، وعلى قمة جبال «سيرا ميسترا» في جنوب كوبا جلس كاسترو يوم عيد الميلاد مع رجاله العشرة منهوكي القوى يكاد الجوع يهلكهم لا يملك الواحد منهم سوى بندقية وبضعة طلقات، وقف كاسترو يقول لهم ... اننا على وشك الانتصار فايام الطاغية اصبحت معدودة.

لقد كان على حق فبعد سنتين تماماً قضي على نظام باتيستا واضطر الطاغية الى الهرب من كوبا وانتصرت الثورة التي قادها كاسترو .. وها نحن الان في طريقنا لمقابلته.

لم نكد ندخل القاعه الصغيرة في اوتيل «هافانا ليبرا» وكانت الساعه قد قاربت الثامنه والنصف مساء حتى سمعت فجأة صوتا بجانبي يقول .. كاسترو .. واتجهت بنظري نحو الباب .. فاذا بشاب طويل القامه عريض المنكبين تعلو وجهه لحية سوداء يرتدي البزة العسكريه ويبتسم ابتسامة قريبة الى القلب ... انه فيدل كاسترو امامنا .. وهو يبدو اصغر سناً واضخم حجما مما تصورت .. تقدم نحونا يصافحنا .. ثم جلد دوري فعرفته بنفسي ونقلت اليه تحيات ابناء شعبي وبلادي وتمنيت له ولشعب كوبا كل خير ونجاح. ثم احتل مكانه وراء الطاولة .. وقدم العشاء وعرض برنامج فني حافل .. وكنت خلال ذلك انتظر بفارغ الصبر الاستماع الى ما سيقوله لنا كاسترو. وعند منتصف الليل .. وقف ليلقي كلمة واستمر حتى الثالثة والنصف صباحاً) ..

ماذا قال؟

قال الكثير .. ولا يمكن ذكر كل ما قال في هذا المجال الضيق ولكن لا بد من استعادة بعض ما جاء في خطابه قال:

● حين بدأنا الثورة ضد الطاغية

(البقية على صفحة ٣ عمود ٦)

في كوبا اليوم تنتشر النادرة التالية: يقول الكوبيون انه في عام ١٩٢٠ جرى نقاش حاد في الاتحاد السوفياتي حول امكانية الاشتراكية في قطر واحد اما اليوم فشعب كوبا يقترح على علماء امريكا ان يباشروا في مناقشة القضية التالية - هل سيكون بالامكان المحافظة على النظام الرأسمالي في قطر واحد؟!

كاتب المقال يعمل في حقول القصب في كوبا

جريدة اليوم والملك حسين ودار الاذاعة الاسرائيلية

نشرت جريدة اليوم في عددها الصادر في ٢٨ شباط الماضي في باب حصاد اليوم ما يلي بالحرف الواحد:

سؤالان .. وجوابان

سأل احدهم، ويدعى ك.ك. من الجليل، دار الاذاعة الاسرائيلية «السؤال» التالي:

اني النبأ ان ايام الملك حسين معدودة. وانه لن يبقى حيا الا امداً قصيراً فقط. فما رأيكم؟».

وقد اجابت الاذاعة على هذا السؤال الفريد من نوعه بما يلي:

يا سيد ك.ك. ان النبوءة بعد نبي الله محمد عليه الصلاة والسلام قد انتهت، فالرسول العربي الكريم هو خاتم الانبياء وكل من جاء بعده وادعى النبوءة ان هو الا نبي كاذب او معتوه. ان الاعمار - يا سيد ك.ك. بيد الله عز جلاله، ولست انت ولا صوت العرب القاهري الذي تردد انت كلامه كالببغاء، لستم انتم الذين تحددون اعمار الناس، فان الاعمار كما قلنا - بيده وبيده وحده.

وسأل آخر (س. أ. من ام الفحم) لماذا يوصف الملك حسين بانه شجاع؟

فكان جواب الاذاعة على النحو التالي:

«يا سيد س.ا. يقول قاموس المنجد، ان الشجاع هو الجريء الشديد القلب. وقد برهن الملك حسين خلال السنوات الماضية على انه جريء بصموده امام جميع مناورات الناصرية ومؤامراتها ونجاحه في هذا الصمود وفي رده كيد الناصرية الى نحرها، ولذلك فقد اطلقت عليه صفة الشجاعة ..

الاتحاد: نحن نفهم ان تدافع جريدة «اليوم» ودار الاذاعة الاسرائيلية بحماس عن بن غوريون مثلا اما ان تدافعا هذا الدفاع «الجيد» عن الملك حسين فلا يفهمه الا العالمون ببواطن الامور فمبروك عليهما الملك «الشاب الجريء» ابو عبد الله. فالمصير واحد.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع ليسارية
التحرير: ٢٥ شارع الحوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٠٩١
ص.ب ١٠٤ حيفا

انتظروا
الاتحاد [كل يوم جمعة]
في ٦ صفحات
ابتداء من ٩-٣-١٩٦٢

أصداء حول تحويل مجرى نهر الاردن !

أعوان الاستعمار يهيئون الجو لجونسون

سيقوم جوزيف جونسون مبعوث « لجنة التوفيق الدولية لفلسطين » خلال شهر اذار بزيارة للشرق الاوسط، يزور خلالها البلاد العربية واسرائيل وذلك لمتابعة قضية «تحديد املاك اللاجئين الفلسطينيين» بحسب قرار هيئة الامم المتحدة !

ولكن ليس «قضية املاك اللاجئين الحجة الشكلية للزيارة ـ هي التي ستكون محور الزيارة الحقيقي وانما التفتيش عن تسويات ومساومات استعمارية حول القضية الفلسطينية، وجونسون لن يزور الشرق الاوسط كمبعوث دولي وانما في الواقع كمبعوث امريكي.

وقد نشرت جريدة فلسطين الاردنية بتاريخ ١٨-٢-٦٢ تصريحا لمتكلم رسمي في وزارة الخارجية اللبنانية جاء فيه « ان امريكا تولي زيارة جونسون اهتماماً خاصاً ليس لانه امريكي او مبعوث للجنة التوفيق الدولية بل لان طبيعة المهمة المكلف بها مستوحاة من الرسائل التي كان الرئيس الامريكي كنيدي قد بعث بها الى الملوك والرؤساء العرب خلال الربيع الماضي» ..

واضح اذاً ماذا ستكون مهمة جونسون هذا ـ متابعة الاهتمام بالحلول التي اقترحها كنيدي لتسوية قضية اللاجئين وتصفية القضية الفلسطينية وفق الاتفاق المعروف باتفاق كندي ـ بن غوريون.

والاستعمار يعرف كيف يهيء الجو الملائم لزيارة رسله ولنشاطهم. فالجو الاكثر ملاءمة لنشاطهم هو جو التوتر ..

وهذا يفسر لنا اتخاذ قضية مجرى نهر الاردن شكلا حاداً الان. فالسلطات الاسرائيلية قررت القيام بالخطوات النهائية لتحويل مجرى النهر ومفهوم جداً توقيت هذا «النشاط التطويري» الان. كيف لا وجونسون تلزمه «مادة» يعالجها و«جواً ملائماً» لتفعيل «الوساطة الامريكية» !..

وتجاه النشاط الاسرائيلي لتحويل مجرى النهر نسمع تهديدات من الطرف الاخر ـ عبد الكريم زهر الدين قائد الجيش السوري يصرح في التلفزيون السوري في ١٤-٢ عن «عزم القوات المسلحة وتصميمها الثابت على الوقوف بكل وسيلة لمنع اسرائيل من كل عمل تحاول القيام به في المنطقة المجردة» .. والدواليبي يقول «اتخذنا جميع التدابير لمنع كل عدوان جديد» ـ

والاوساط الرسمية في مختلف الدول العربية تهدد بعمليات عسكرية اذا ما حولت اسرائيل مجرى الاردن ..

وعبد الخالق حسونه الامين العام للجامعة العربية يقوم بجولة في اواخر الشهر الماضي في عمان ودمشق وبيروت «للبحث في الاجراءات العربية التي يترتب اتخاذها لمواجهة عزم اسرائيل على تحويل مياه الاردن ولبحث قضايا عربية اخرى وموضوع العلاقات بين الدول الاعضاء في الجامعة» (فلسطين الاردنية) وقامت الامانة العامة للجامعة العربية بتوجيه مذكرة الى الدول العربية بمناسبة قدوم جونسون الى الشرق الاوسط تدعوها «لاتخاذ موقف موحد ومنسق» ..

ولتكمل الصورة وليصبح الجو اكثر ملاءمة لزيارة جونسون تصرح وزيرة خارجية اسرائيل جولده مئير لجريدة «دافار» في ٢٣-٢-٦٢ «ان اسرائيل مستعدة لاستئناف المفاوضات بشأن مشروع المياه الاقليمي، واذا كان العرب غير مستعدين لذلك فنحن لن نوقف تطوير البلاد من اجل خاطرهم ـ واضافت ان تزويد المياه الى منطقة قاحلة هو عمل سلمي لامثيل له ـ

كل هذه التصريحات «الحربجية» من قبل وزيرة الخارجية قد جاءت تهيئة ومساعدة لزيارة المستر جونسون في اتمام مهمته التي «تهتم بها امريكا كثيراً».

وهذا «الاجتهاد» من قبل اعوان الاستعمار يدعو الشعوب وقوى السلام الى اليقظة.

وهناك كل الظروف الملائمة للشعوب بيقظتها ونضالها حتى تفشل رسل ومشاريع الاستعمار في المنطقة ـ

كريم صادق

غرامه ٣٤ الف ليره

غرّم حاكم صلح تل ابيب الدكتور روبين شركة «اشمورت»، وهي شركة لحراسة الحوانيت والمصالح في منطقة تل ابيب، بمبلغ ٣٤ الف ليرة وذلك لاخفائها ٤٦ الف ليرة من مدخولها خلال السنوات ١٩٥٥ ـ ١٩٥٧.

الحاكم العسكري يهدد بالويل والثبور اذا لم يجمع المجلس المحلي حالا الضرائب المرتفعة

اكسال ـ من ابراهيم عبد الهادي ـ هبط الحاكم العسكري وحاشيته يوم الخميس ٢٢-٢-٦٢ على قريتنا اكسال لامر يتعلق بالمجلس المحلي المعين. فهذا المجلس كان قد وافق قبل شهر تقريباً، وبحضور القائمقام وبعض افراد حاشية الحاكم على رفع الضرائب المفروضة على السكان.

وبذلك ارتفعت الضريبة على الغرفة التي سقفها من خشب من ٤ ليرات الى ٨ ليرات والضريبة على دونم الارض من ٢٠ ليرة الى ٢٥ ليرة، هذا بالاضافة الى فرض ضريبة عشر ليرات على النفر الواحد من اجل بناء مدرسة.

ولكن بسبب طرد عمال القرية من اماكن عملهم بحجة عدم التنظيم، وبسبب عدم وجود مكتب عمل في القرية يبحث لهم عن اعمال وبسبب الغرامات الباهظة التي فرضت على اكثر من ٥٠ رب عائلة بتهمة البناء غير المرخص (تراوحت الغرامة بين ٢٥٠ـ٣٥٠ ليرة) وبسبب موجة الغلاء الاخيرة، وهطول الامطار الذي عرقل الاعمال، وبسبب اقتراب عيد الفطر المبارك ـ لهذه الاسباب وغيرها لم يتمكن السكان من دفع هذه الضرائب.

ولذلك هبط الحاكم العسكري ومعه حاشيته على القرية وجمع اعضاء المجلس في بيت الرئيس وهددهم بالويل والثبور وعظائم الامور اذا لم تجمع الضرائب حالا من السكان ! وقال لهم: يوم الاربعاء القادم يأتيكم البوليس ويحصل الضرائب ويجب ان تتعاونوا معهم وتساعدوهم !

ان أهالي القرية يستنكرون بشدة تهديدات الحاكم العسكري وتدخله في شؤونهم المحلية. كما يستنكرون خنوع المجلس المحلي المعين الذي اصبح اداة طيعة في ايدي الحكم العسكري ويخدم اغراضه.

وهم يطالبون باجراء انتخابات لمجلس محلي يكون اميناً على مصالح القرية ويشعر بآلامها ويطالب الحكومة بمد القرية بالقروض والمساعدات المالية اللازمة.

اسرائيل والسوق

(بقية)

ان حكومة بن غوريون قد فقدت ثقة الشعب مع انها نالت الثقة في الكنيست، وهذا كله يجعل مركزها مقلقلا وفي غاية الضعف

لقد اقر اشكول وبن غوريون البرنامج الاقتصادي الجديد وبدءا في تنفيذه مع ان اسرائيل لم تقبل بعد في السوق، لان كل هذا هو لاقناع المسؤولين في السوق من استعداد اسرائيل للقيام بكل شيء في سبيل قبولها في السوق.

ولكن الاحتكارات الالمانيه والفرنسيه غير متحمسه لقبول اسرائيل، اذ ان لها مصالحها واعتباراتها بالنسبة للعالم العربي فالاحتكارات الالمانيه الغربيه تمتلك في مصر رؤوس اموال تساوي خمسة اضعاف مالها في اسرائيل، عدا مصالحها في سوريا والاردن وغيرها. اما فرنسا فان الاتفاق مع حكومه الجزائر المؤقته ستدفع اوساطاً مسؤوله فيها الى الاعلان عن معارضتها لقبول اسرائيل في السوق الاوروبيه. ان احسن ما يأمله اشكول ان ينجح في الارتباط «بالسوق» مثل اليونان على أساس ازالة الحواجز الجمركيه، وعقد اتفاقيات تجاريه واسعه معه.

امام ادعاءات الاوساط الحاكمة بانه لم يكن مفر من وضع برنامج كهذا، يدل الحزب الشيوعي مجدداً على الطريق التي تؤمن تقوية الاقتصاد الاسرائيلي وتحسين مستوى معيشة الجماهير.

ان بن غوريون يتجاهل انه الى جانب السوق الاوروبيه المشتركة هنالك سوق واسعه جداً يستطيع التعامل معها هي السوق الاشتراكيه والاقطار المستقله في اسيا وافريقيا. ولكن هذا يتطلب تغيير السياسه الخارجيه من سياسة ارتباط بالاستعمار الى سياسة استقلال وحياد، الامر الذي لا يريد بن غوريون القيام به. وهكذا يدفع عمال اسرائيل وجماهيرها ثمناً جديداً لارتباط الاوساط الحاكمة بالاستعمار، وهذا الثمن هو ضربات اشكول التي ستنزل باكثرية الشعب الساحقه نتيجة للبرنامج الاقتصادي الجديد.

ومن هنا يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى رؤية العلاقة بين سياسة بن غوريون في الخارج وسياسته الاقتصادية في الداخل، ان تغيير السياسة الاقتصاديه يتطلب النضال من اجل تغيير السياسة القائمه الى سياسة سلام وحياد واستقلال قومي. والاوضاع الجديدة القائمه في البلاد تفتح اعين الجماهير اكثر واكثر على رؤية هذه الحقيقه.

هل هذه هي «تخفيفات» بن غوريون؟

قطع التصاريح عن كل عمال عين ماهل

قطع الحاكم العسكري في الناصرة التصاريح عن كل عمال قرية عين ماهل وذلك بسبب رفضهم تعيين مجلس محلي غير منبثق عن ارادتهم.

وحول هذا الموضوع وصلنا الكتاب المفتوح التالي الى معالي وزير الدفاع:

نحن عمال واهالي عين ماهل نستنكر اشد الاستنكار تصرفات حكمكم العسكري وتصرفات ممثلكم في الناصرة، الذي قطع تصاريح كل العمال من قريتنا عين ماهل بسبب رفضنا تعيين مجلس محلي غير منبثق عن ارادتنا.

للاسف الشديد تمكنت قبل اسبوعين بمناوراتك وبكل الوسائل من احباط كل مشروعات القرارات التي قدمت الى الكنيست لالغاء الحكم العسكري متذرعاً بحجة الامن.

فيا معالي الوزير هل أخل اهالي عين ماهل بالامن حتى تقطع عنهم التصاريح ؟!

هل تبخرت تصريحاتكم في الكنيست عن التخفيفات في الحكم العسكري

اين هي التصاريح السنوية التي تحدثت عنها ؟

اننا من اكثر الناس اخلاصاً للدولة. ولكن اخلاصنا للدولة لا يعني ان نسلم لكم الغالي والرخيص وكل ما نملك من ارض من اجل ارضائكم.

كلا يا معالي الوزير. اننا سنبقى مخلصين للدولة ولكن في نفس الوقت سنناضل بكل ما اوتينا من قوة من اجل المحافظة على كرامتنا وعلى حقوقنا.

ولذلك نحن نطلب ان تتدخلوا في الامر وتوقفوا ممثلكم عند حده.

اننا لا نستجديك. ولكن لنا عندكم كأقلية حقوق وواجبات.

اننا سنرفع صوتنا عالياً مدوياً في كل مكان من اجل انقاذ النساء والاطفال من الجوع الذي يفرضه علينا الحكم العسكري بقطع التصاريح عنا ونحن نستنجد بالرأي العام الاسرائيلي للدفاع عنا.

وراءك يا اشكول!

مجلس الطيبة يزيد الضرائب على السكان

الطيبة ـ لمراسل الاتحاد ـ بمعارضة العضو الشيوعي اقر مجلس الطيبة المحلي ميزانيته لسنة ٦٢ـ١٩٦٣ البالغة ٣٠٧ آلاف ليرة.

وقد عارض العضو الشيوعي في الميزانية لأنها تضمنت في الاساس رفع ضرائب الغرف وبعض المهن.

فضريبة الغرف زادت من ١٢ ليرة للغرفة الى ٢٠ ليرة. كذلك زادت الضرائب على بعض المهنيين.

وبمبادرة العضو الشيوعي لم تزد الضرائب على الاراضي بسبب سوء احوال الزراعة العربية كذلك زيدت الضرائب على البنوك والشركات.

وفي هذه الجلسة وافق مجلس الطيبة على بحث موضوع الاحتجاج على مصادرة اراضي الشاغور.

وقد اجل البحث في هذا الموضوع الى الجلسة القادمة ليثما تصل الشكوى من اصحاب الاراضي الى المجلس !

وقد عارض العضو الشيوعي في تأجيل البحث لان القضية واضحة ولان ادارة المجلس كثيراً ما كانت تخفي الشكاوى التي تصل اليها ولا تطلع عليها الاعضاء. ولكن تأجيل البحث اقر باكثرية الاصوات.

ذكاء ملكة وذكاء ضابط

قيل في التاريخ انه عندما تظاهر عمال باريس مطالبين بالخبز وبلغ الخبر مسامع ملكة فرنسا سألت مبلغها الخبر:

ـ لماذا يتظاهر عمال باريس

ـ يطالبون بالخبز

ـ اذا كان لا يوجد خبز لماذا لا يأكلون كعكاً ؟

هذا ما حدث من ذكاء ملكة فرنسا في باريس اما ما حدث في يافا وفي حي العجمي من ذكاء ضابط بوليس مركز العجمي فهو انه عندما هطلت الامطار الغزيرة منذ مدة استنجد احد المواطنين الفقراء والذي يسكن بيتاً قديماً من بيوت العجمي، استنجد بالبوليس لان المياه تسربت الى داخل بيته فغمرت ارضيته واتلفت ما فيه. فلما رجا رب هذه العائلة ضابط البوليس اياه بنجدته قال له ضابط البوليس «الذكي»:

ـ لماذا سكنت هنا ؟..

فأجاب الغلبان

لكان اين كنت عاوزني اسكن ؟

ـ في بيت جديد ؟!!

أضراب في مصنع « اومنيم » بعكا

عكا ـ لمراسل الاتحاد ـ اضرب عمال معمل البلوكات « اومنيم » في عكا، وعددهم ٩ عمال مطالبين بزيادة اجورهم وبالغاء اجرة المساكنة التي يدفعونها من اجورهم.

وكان هؤلاء العمال قد اتصلوا بممثلي الهستدروت فوافقوا على الاضراب.

وهؤلاء العمال يدفعون الى صاحب العمل ٧٫٥ بالمئة من اجورهم اجرة المساكنة التي يشتغلون عليها. وقد طالبوا ست مرات بزيادة اجورهم فلم يلب طلبهم.

والمعروف ان عمال هذا المعمل كانوا قد اعلنوا سابقاً عدة اضرابات وتمكنوا من الحصول على بعض مطالبهم.

رسائل القراء

المقابر تحولت الى مراعي وملاعب !

وصلتنا من المواطن عطوان الزبيدي من اللد رسالة يشكو فيها من استهتار وزارة الاديان بحقوق المسلمين ومقدساتهم ومما جاء في هذه الرسالة ما يلي:

شكر الشيخ طاهر حماد وزارة الاديان والحكومة على تعيين لجنة اسلامية مختصة بشؤون المسلمين في اللد والرملة.

ولكن هذه اللجنة المعينة لم تبد حتى الان اي اهتمام باصلاح المساجد والمقابر.

وقد تحولت المقابر الى مرعى للحيوانات وملعب للاطفال وكثيراً ما نرى جمجمة انسان يلعب بها الاطفال في الشارع !

هذا عدا المقابر التي درست واقيمت فوقها المستوطنات. بينما شرد اهالي القرى العربية عن بيوتهم ومثوى آبائهم واجدادهم وتركوا في اسرائيل بدون عمل وبضمنهم انا وبعض ابناء فريقي السافرية.

يستنكر تصرفات المفتش احمد ادريس

وصلتنا من معلم من باقه الغربيه رسالة بتوقيع «معلم ما» يتحدث فيها عن تصرفات مفتش المعارف العربيه احمد ادريس.

ومما جاء في هذه الرساله ما يلي:

قبل حوالي خمسة اشهر ظهرت في الافق قائمة جديدة للمعلمين في الطيبه يتصدرها مفتش المعارف السيد احمد ادريس وحل الينا زبانيته هذه القائمه لتزكيتها. ولكننا ابينا لاننا لسنا «شرشوبه في خرج» ولان لنا افكاراً تغاير افكارهم. واجتمعنا، نحن معلمي باقه الغربيه مع اخواننا من جت وقررنا ان لا نزكي اي قائمه مرتبطه بمكتب براق.

وهنا ثارت ثائرة صاحب البرج العاجي. كيف يتجرأ هؤلاء ـ « التابعون » ـ على مخالفة اوامر « سيدهم » وارقى وازيد على اولئك الذين خدعوه بقولهم له انهم في « الجبهة الصغيرة ».

وعمد هذا المفتش الى طريقة مكارثيه دنيئه. فقد استغل وفاة والد مدير المدرسة وحضر الى المدرسة صباح الاثنين ١٩/٢ مبكراً، وكمن في احدى الازقه ليراقب حضور المعلمين. واخذ يسألهم بلهجة استفزازيه امام المارة. ثم ارسل احد الطلاب ليستفسر عن احد الزملاء في بيته (هذا الزميل يشتغل في كثير فرع ويعاني آلاماً في كيس المرارة وهو لذلك كثير التغيب) ليرى ان كان موجوداً ام لا.

وتكررت العملية في اليوم التالي واعاد امام المعلمين السؤال عن الزميل المذكور.

وصباح الاربعاء حضر قبل الوقت بنصف ساعه الى بناية المدرسة السفلى، واخذ يراقب المعلمين امام جمهور باقه. وحال بدء الدرس « لم » المعلمين بدخوله بحركة هستيريه عند هذا المعلم، وخروجه من عند ذلك وباستدعائه المعلمين من مسافات بعيدة ليحقق معهم في امور تافهة، تأخر بضعة دقائق، عدم احترام المدير، قراءة جريدة ...

بالطبع لم تكن مصلحة الطلاب هي التي اثارت حفيظته ولكن الذي اثار حفيظته تحدي المعلمين له.

ولكن كل هذه التصرفات لن تثير في نفوس المعلمين غير السخريه.

ادفنوه فقد «طامت رائحته»

وكتب الينا الطالب اسبير عبود من الناصرة مقالا يتحدث فيه عن الحكم العسكري المسلط منذ اربعة عشر عاماً على رقاب الاقلية العربية.

وقد جاء في هذا المقال ان هذا الحكم اصبح جثة نتنة انتشرت رائحتها الكريهه واصبح من الضروري قبرها في الحال.

وان الطلاب ساهموا في معركة الغاء الحكم العسكري وعقدوا اجتماعاً قطرياً في حيفا بتاريخ ١١/١/٦٢ حضره الطلاب من مختلف المدارس العربيه واليهوديه وطلاب من الجامعة العبريه وقد طالب هذا المؤتمر بالغاء الحكم العسكري حالا وكلياً. ودعا اسبير عبود في نهاية مقاله الى عدم اليأس ومواصلة المعركة حتى النصر.

اعتذار

ارسل الينا مواطن من حيفا يشكو من الضرائب الكثيرة المفروضة عليه. ونحن نأسف لعدم نشر رسالته بسبب عدم وضوح اسمه الذي وقع به على الرسالة.

للمرة الرابعة يطلبون فتح عيادة والمسؤولون يصمون آذانهم

دير حنا ـ لمراسل الاتحاد ـ وقع اكثر من ١٥٠ عضواً في صندوق المرض في القرية على عريضتين احداهما موجهة الى مركز صندوق المرض في تل ابيب والثانية موجهة الى ادارة الصندوق في حيفا.

وتتحدث الموقعون على هاتين العريضتين عن المتاعب التي يلاقونها بسبب عدم وجود عيادة للصندوق في سخنين.

فالعضو الذي يريد العلاج يضطر الى السفر الى سخنين في الساعة السادسة صباحاً ويبقى هناك حتى الرابعه والنصف بعد الظهر، هذا عدا عن السفر كل يوم اذا كان مضطراً الى اخذ حقن. والمرأة تقاسي بسبب هذا الوضع اكثر من الرجل.

وتبلغ تكاليف السفر يومياً ٥٦ اغوره، ولذلك انسحب اكثر من ٦٠ عضواً من الصندوق ولم يبق غير الذين وقعوا على العريضه بالاضافة الى حوالي ٥٠ عضواً آخر لا يسددون اشتراكاتهم بانتظام. ويبلغ جميع هؤلاء مع عائلاتهم حوالي ألف نسمه.

هذه هي المرة الرابعه التي يطالب فيها اعضاء صندوق المرض في دير حنا بفتح عيادة للصندوق في قريتهم. وقبل ثلاثة اشهر سافر وفد الى حيفا وقدم مطالب الاعضاء الى ادارة الصندوق ولكن حتى الان لم يتلقوا اي جواب.

هذا وسيسافر قريباً الى حيفا وفد آخر لهذا الغرض.

في ضيافة كاسترو (بقية)

بانيستا لم نكن على ما نحن عليه اليوم فقد تعلمنا الكثير خلال المعارك التي خضناها وخاصة بعد انتصار الثورة. فقد ادركنا من تجربتنا انه لا بد من ان نصبح ثورتنا اشتراكيه لنتمكن من تحقيق كل ما وعدنا الشعب به.

● يتهمنا البعض باننا تحالفنا مع المعسكر الاشتراكي، ونحن نسأل مع من تريدوننا ان نتحالف ؟ هل نتحالف مع المستعمرين الامريكيين الذين سلبوا بلادنا وثرواتنا وامتصوا دماء شعبنا وما زالوا يستعبدون شعوب امريكا اللاتينية .. ام تريدوننا ان نتحالف مع ورثة هتلر في المانيا الغربية ام مع سفاحي شعب الجزائر في فرنسا ..

● يتهمنا الاستعمار باننا نعد الحرب لمهاجمة بعض دول امريكا اللاتينية ولكن الحقيقة ان الحرب الوحيدة التي تشنها كوبا هي حرب ضد الامية والجهل، ضد البطالة والفقر وحياة البؤس والشقاء

وانتهت المقابلة وغادر كاسترو القاعة بعد ان ودعنا ..

واذا سألني اليوم احدكم عن كاسترو اقول: انه انسان لا يسعك الا ان تحبه وتحترمه !

أشكول «ينط» من مكان الى آخر بحثا عن مؤيدين لارتباط اسرائيل بالسوق

اجتماع اشكول بوزير اقتصاد اديناور .. وبوزير خارجية بلجيكا وبالمسؤولين الفرنسيين ..

بروكسل – ما زال وزير المالية وشريك بن غوريون في برمجة سياسة النهب الجديدة، اشكول، «ينط» من مكان الى آخر في اوروبا بحثاً عن مؤيدين لارتباط اسرائيل، بشكل من الاشكال، بالسوق الاوروبية المشتركة.

وفي بروكسل اجتمع اشكول بنائب رئيس حكومة المانيا الغربية ووزير اقتصادها ارهرد. وقد حاول المسؤولون الاسرائيليون، في بداية الامر، انكار حقيقة هذا الاجتماع ولكن سرعان ما يبدد الواقع هذا الانكار. واجتماع اشكول – ارهرد لم يكن مفاجأة اذ ان المقرر في السوق الاوروبية هو الرأسمال الالماني الغربي الذي يمثله ارهرد ..

ويقول «رويتر» ان .. الطرق والمساعي لعقد علاقات وثيقة بين اسرائيل و«السوق» قد بحثت في هذه المقابلة التي استمرت نحو الساعتين.

وذكرت الدوائر الاسرائيلية ان ارهرد اكد تأييد حكومته للمساعي المبذولة لايجاد حل لقضية ارتباط اسرائيل بالسوق .. ووفقاً لهذه الدوائر فان ارهرد قد اعلن انه ستقام لجنة مشتركة من ممثلي اسرائيل واقطار «السوق» البحث في صورة العلاقات التي ستقوم بين «السوق» واسرائيل.

ثم اجتمع اشكول بوزير خارجية بلجيكا بول هنري سباك، وذكر ان سباك اعرب عن تفهم حكومته لقضايا اسرائيل الخاصة..

وقفز اشكول الى .. باريس، لاجراء محادثات مماثلة مع المسؤولين فيها بهذا الصدد.

وقد بدأ مجلس وزراء اقطار «السوق» امس اجتماعاته التي ستستمر حتى يوم الاربعاء ويبحث خلالها في الجوانب المالية لقضايا انضمام دول جديدة الى «السوق».

مظاهرات في نيويورك (بقية)

البيان الذي اصدرته ان عمل الحكومتين العدواني يشكل خطراً جدياً على البشرية ويدل على ان المستعمرين ما زالوا يحاربون بعناد فكرة نزع السلاح العام التي اقترحها الاتحاد السوفياتي.

وفي اكسفورد ببريطانيا سارت مظاهرة احتجاج على نية امريكا وبريطانيا استئناف التفجيرات النووية.

وفي طوكيو، عاصمة اليابان، سارت جموع المتظاهرين نحو السفارة الامريكية حيث رددوا هناك هتافاتهم وشعاراتهم. ولما حاول وفد منهم تسليم السفير الامريكي مذكرة احتجاجية داهمت قوات غفيرة من الشرطة المتظاهرين وفرقتهم بالهراوات واكعاب البنادق.

في اليابان

وعلى الرغم من ان البوليس الياباني فرق المظاهرة في طوكيو بالقوة فان حكومة اليابان لم تستطع تجاهل النقمة العامة التي سببها بيان كنيدي. ولهذا فقد اعلنت وزارة الخارجية اليابانية انها سترسل احتجاجاً على قرار كنيدي وانها ستطالب بما يلحقه استئناف التفجيرات النووية من اضرار على اليابان. ودعا رئيس حكومة اليابان الرئيس كنيدي الى التراجع عن قراره.

لجنة الكنائس

واصدرت اللجنة الوطنية الامريكية الداعية الى ممارسة سياسة نوويه معقوله وكذلك لجنة الكنائس للشؤون الدولية بياني احتجاج على قرار كنيدي. وجاء في البيانين ان امريكا، بهذا القرار، تزيد امكانية نشوب الحرب الفتاكة.

يوم الجمعة ٩-٣-١٩٦٢

تصدر



مجلة الشباب

حافلة بالريبورتاجات والمعالجات الشيقة والمتنوعة تشمل :

* جلسة انتهت .. ومعركة لم تنته
* قصة المؤامرة على اراضي الشاغور.
* انطباعات من كوبا.
* الغد تسأل .. ونوادي الشباب تجيب
* ايها الناس كونوا على يقظة.
* الباب الخلفي تمثيليه.
* يوم له ما بعده.
* طلابنا في المعركة ضد الحكم العسكري
* حول معرض الرسام عبد عابدي.
* زاوية الاولاد .. سينما .. من التراث. الغاز ...

الثمن ٢٥ اغورا

اعتقالات واسعه بين عرب الهيب والمواسي لانهم استنكروا وجود لغم في اراضيهم ...

الناصرة – لمراسلنا في الجليل – تقوم سلطات الاضطهاد القومي باعتقالات واسعة بين سكان عرب الهيب وعرب المواسي في الجليل. وكان هؤلاء قد قاموا قبل مدة بابلاغ السلطات بوجود لغم في اراضيهم وطلبوا ازالته واستنكروا وجوده لانه يعرض حياتهم وحياة عائلاتهم للخطر.

وتبرر السلطات قيامها بموجة الاعتقالات الجماعية بان اللغم المذكور من صنع دول اجنبية معادية.

وعمت موجة سخط واسعة بين عرب الهيب والمواسي والقرى التي علمت بنبأ الاعتقالات. ويعتقد ان هذه الاجراءات مربوطة بمحاولة الحكومة المتكررة لطردهم من اماكن سكناهم ومصادرة اراضيهم وتبرير فرض سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري على الجماهير العربية.

وزير خارجية [بقية]

« الاتسل » (وهي المنظمة اليهودية القوميه العسكريه التي كانت تعمل في فلسطين في زمن الانتداب البريطاني) هي التي قامت بتدريب « منظمة الجيش السري الفرنسي » على اعمال التخريب.

وقبل ذلك نشرت وكالات الانباء ان منظمات صهيونية متطرفة اشتركت في اعمال العداوة والقتل بين اليهود والمسلمين وهذه المنظمات تقيم اتصالات وثيقه مع « منظمة الجيش السري الفرنسي ». ولكن الاوساط الرسميه في اسرائيل كذبت هذه الانباء.

استمرار اعمال الارهاب

هذا ولا تزال اعمال الارهاب في الجزائر مستمرة وكل يوم يسقط عشرات القتلى والجرحى من الجزائريين المسالمين نتيجة هذه الاعمال الوحشيه البشعه.

هذا وقد غادر الجزائر ١١ صحفياً ايطالياً احتجاجاً على التهديدات التي تلقوها من منظمة الجيش السري الفرنسي.

وكانت هذه المنظمة قد خطفت احد هؤلاء الصحفيين من الفندق الذي ينزل فيه لمدة ١٠ دقيقه وقالت له : « سنقتل واحداً منكم اذا لم تغادروا البلاد في الحال. فانتم ايها الصحفيون الايطاليون انتقدتم منظمتنا كثيراً. وقريبا سيأتي دور الصحفيين الانجلو سكسونيين».

وقد احتج احد هؤلاء الصحفيين على هذه الاعمال الى ضابط فرنسي مسؤول. فقال له الضابط : ماذا نستطيع ان نفعل !! وعندما ناقشه انهال عليه الضابط بالضرب.

وتقول الانباء الواردة من الجزائر ان الصحفيين الانجليز والامريكيين قد تلقوا تهديدات مماثله.

هذا وقد عبرت معظم الصحف العالميه عن احتجاجها الشديد على اعمال الارهاب التي تعرض لها الصحفيون الايطاليون وغيرهم من الصحفيين ورأت في ذلك خرقاً للقانون الدولي وعملا لا مثيل له

«تخفيفات» بن غوريون

تأخر ساعة

فحكم عليه بخمسين ليرة !!

الناصرة – لمراسلنا الخاص – لقد طلبت من المسؤول مراراً في مكتب تصاريح السفر بالناصرة تزويدي بتصريح لحيفا ولكنه كان دائما يرفض. مئات العمال العرب يعملون في حيفا. ووجودي فيها لا يشكل خطراً على الامن.

هذا ما قاله العامل محمد ابو الرب في المحكمة العسكريه صباح يوم الاثنين ٦٢/٣/٥، والتي حكم فيها بدفع غرامه مقدارها ٥٠ ليرة لانه وجد في حيفا متأخراً ساعه واحدة بعد الثامنه.

ان العامل محمد ابو الرب يعيل ٥ انفار ولا يوجد له مكان عمل إلا بحيفا. والمواطنون يتساءلون وبحق : اهذه هي التخفيفات التي وعد بها بن غوريون في قيود الحكم العسكري!!

تعازي

تعازينا الى آل خشمان بحيفا بوفاة عميدهم المرحوم

عبدو خشمان

عليه الجبل

الحزب الشيوعي بحيفا

الى الرفيقين ابتهاج ورمزي خوري، تعازينا القلبية

فهيمه وسليمان

من رمات غان

المؤامرة مستمرة على أراضي الشاغور

محاولات لاعادة الخلاف بين دير الاسد والبعنة

دير الاسد – مساء الخميس الماضي – عدد كبير من الملاكين رفض الحضور الى بيت المختار للاجتماع مع الحاكم العسكري دوف، ومدير «الكرن كاييمت» غرافي. وابلغ «الضيفان» العدد القليل الذي حضر عن خطة الحكومة باقامة مدينة يهودية على أراضي قريتي دير الاسد والبعنة، وطلبا من الموجودين بيع اراضيهم او مبادلتها بأراض اخرى في مكان آخر.

واستنكر الموجودون بشدة هذه الخطه المشؤومه، وهذا المطلب الوقح، واجابهما المختار قاسم حسين : لن نرضى ببيع أراضينا ولو دفعتم ثمن الشبر الف ليرا، ولا نرضى المبادله ولو بدل الشبر شبرين، ومن ارض الجنه التي أعدت للمتقين !

وغادر «الزائران» القريه ..

ومن ناحيه اخرى، تعمل السلطات على شق صفوف جماهير القريتين واعادة الخلاف بينهما من جديد ليسهل عليها سلب اراضيهما ..

فبالرغم من ان الصلح قد تم منذ مدة طويله بحضور وزير البوليس شطريت، وغيره من الشخصيات الرسميه، واتفاق اهالي القريتين حسب قرار لجنة التحكيم على اسقاط الدعاوي القائمة على عدد من السكان، فقد ارسل المدعي العام في الاسبوع الماضي لائحة اتهام بالقتل لكل من ابراهيم بشارة خوري مختار البعنه، ومحمد خازن من البعنه.

وفهم ايضاً من شخصيه مسؤولة ان البوليس يعد بتقديم المتهمين من دير الاسد الى المحاكمه.

والان تعود الى الاذهان اصابع السلطات التي اثارت الخلاف، لتمهد السبيل امام سرقة الارض !

ومن الواضح ان تقديم المتهمين من كلا القريتين الى المحاكمات يعني العمل على اعادة الخلاف لاضعاف نضال القريتين ..

ان هذه المحاولة الجديدة من قبل السلطات اثارت موجه من الاستنكار بين جماهير القريتين الذين يطالبون وزير القضاء ووزير البوليس باسقاط هذه التهم.

استئناف محاكمة المتهمين بالاشتراك في الاحتجاج على مقتل الشبان الخمسة

الناصرة – اليوم تعود المحكمة هنا الى مواصلة النظر في القضيه التي اقامتها السلطات على عشرات من ابناء الناصرة لاشتراكهم في مظاهرات الاحتجاج على مقتل الشبان العرب الخمسه بايدي الشرطه في جنوب البلاد.

وكما هو معروف فان «المتهمين» الذين يحاكمون الان – وعددهم ٢٨ مواطناً – هم الفئة الاولى من المتهمين الذين يبلغ عددهم ٧٣ مواطناً.

والمتهمون الذين يحاكمون الان هم الاخوان :

عدنان شفيق غنيم، اسعد طنوس، خليل ذيب، محمد فيصل محمود صفدي، خليل فرح خوري، بديع نسيان خاتي، بشارة مبدا جرجوره، حسين محمد خواجا، محمد دخل الله صفدي، حسين ابو اسعد، سهيل شفيق نصار، صبحي راجي سروجي، امين محفوظ قندحه، سليم توفيق عابد، محمد عبد العزيز سهلاوي، توفيق امين زياد، لطفي خليل زريق، منعم مبدا جرجوره، سهيل جبران، سليم محمود قاسم، غسان لبيب حبيب، طلال زعبي، طلال عبد موسى ابراهيم، حمزة عبد العزيز حسن عابد، يوسف خطيب، صبحي سعيد بلال، حسن ابو حلاوة، طه بيومي.

كلمة "الاتحاد" (بقية)

وحدتهم وقوتهم وعزمهم على المضي في الكفاح.

والعامل العربي الذي يلقى التمييز في اجوره وشروط عمله، والذي اشترك في الاضراب الاخير جنباً الى جنب مع زميله العامل اليهودي، من اجل المصلحه المشتركة والمطالب المشتركة، لن يتخلف عن المعركة في هذه المرة ايضاً. ففي غمرة النضال المشترك تنهار الحواجز الاصطناعية التي اقامها هذا الحكم المعادي لجماهير الطبقه العامله بين العامل العربي والعامل اليهودي وفي مكانها تقيم سواعد العمال اليهود والعرب دعائم جديدة للتضامن والاخوة.

فليكن شعارنا، كلنا، الى الاشتراك في اضراب ١٢ اذار الحالي.

اللجنة القطرية لمنظمة ابناء الكادحين

تعقد يوماً دراسياً لمدرّبي ابناء الكادحين العرب في ٩ و ٦٢/٣/١٠ في مقر الشبيبه درج الموارنه ١٦ حيفا

الافتتاح، الجمعه مساء ٦٢/٣/٩ الساعه السابعه والنصف.

«سفير» المباي يفند مزاعم زملائه

تخفيض قيمة الليرة لن يزيد التصدير ولن يخفض الاستيراد ..

تل ابيب – خلافاً للمزاعم التي رددتها الدوائر الاقتصادية الرسميه بان تخفيض قيمه الليرة سيؤدي الى « سلامة الاقتصاد » وذلك عن طريق زيادة التصدير وتخفيض الاستيراد – فان وزير التجارة والصناعة، سفير، اعلن عن شكوكه في تأثير تخفيض قيمة الليرة على توسيع التصدير وتخفيض الاستيراد.

وقال الوزير انه يعتقد ان التصدير لن يزيد عن مبلغ ٣٠٠ مليون دولار وهو ما وصل اليه قبل التخفيض.

واضاف الوزير انه يشك في امكانية تخفيض الاستيراد بعد تخفيض قيمة الليرة. واستطرد يقول ويجب ان لا ننسى ان صناعتنا تعتمد على استيراد المواد الخام للانتاج المحلي وللانتاج المعد للتصدير.

طلاب ام الفحم يتظاهرون ضد الغلاء

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – سار اكثر من ٣٠٠ طالب من طلاب مدرسة ام الفحم، ظهر يوم الاثنين الماضي (٦٢/٢/٢٩) في مظاهرة كبيرة احتجاجاً على موجة الغلاء وضد سلب الاراضي والحكم العسكري.

وبعد ان طاف المتظاهرون في شوارع القرية توجهوا الى دار المجلس المحلي مطالبين المجلس بتأييدهم. ولما لم يحرك اعضاء المجلس المحلي ساكنا بدأوا يهتفون بسقوطه.

وكان الطلاب في صباح ذلك اليوم قد تجمهروا في المدرسة استعداداً للسير في المظاهرة، ولكن مدير المدرسة صالح عبد القادر – كما فهمت من الطلاب – استدعى احد الطلاب، وكان يحمل شعاراً في يده، واستولى منه على الشعار وانهال عليه بالضرب الشديد. كما ان المعلم عبد الرحمن الطيبي تناول الشعارات وحطمها ومزق لوحاتها المكتوبة، ثم ادخل الطلاب الى صفوفهم تحت موجة من التهديدات والتحقيقات عن منظمي المظاهرة من الطلاب.

ولكن الطلاب لم يتراجعوا وخرجوا في مظاهرة كبيرة عند فترة الظهيرة. وقد لاقت هذه المظاهرة تأييد السكان وتشجيعهم.

« ايليا موروميتس »

القلم السوفياتي الشهير بالالوان الطبيعية ومترجم باللغة الانكليزية

—[وآخر ايام بومبي]—

الفيلم التاريخي الامريكي بالالوان الطبيعية وسينماسكوب

مع عرض رياضي سوفياتي حديث

يعرضها : – الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة

على شاشة سينما امبير بالناصرة

ابتداء من يوم الاثنين ٥-٣-٦٢ ولمدة اسبوع

حفلتان ليلياً ٦١١٥ و ٨١١٥

ثمن التذكرة : اللوج ١٠٠٠٠ والقاعة ٦٥ اجورا

تباع التذاكر من شباك السينما

تلخيص شهري لصندوق الصحافة

المنطقة	المجموع	النسبة المئوية
تل ابيب – يافا	١٦٥٧١٩٠	١١٣٠٣
حيفا	٧٥٠٠٨٥	١٠٠٠١
الناصرة	٤٠٠	١٠٠
القدس	٣٣٠	١٠٠
المثلث	١٥٠	١٠٠
السهل	٤٠٦١٠٠٥	٩٤٠٤
النقب	٦٧	٧٤٠٤
الجنوب	٢٠٨	٦٩٠٣
الجليل	٣٠	٥٠
المجموع	٤٠٣٩٠٨٠	١٠٠٠٩

اسهموا في التضامن

مع معتقلي مظاهرات الاحتجاج على مقتل الشبان العرب

بشكل ذريع للنيابه والشرطه وابواق التحريض الحكومي كلها انتهت المحاكمة التي دبرت لتسعة من مواطني عكا العرب الذين تظاهروا احتجاجا على جريمة قتل الشبان العرب الخمسه. فقد حكم عليهم بـ «جريمة» لم ينكروها ابداً وهي الاشتراك في مظاهرات الاحتجاج.

ولكن القضية لم تنته.

ففي الناصرة يقف ٢٨ مواطناً عربياً امام المحكمه، بالتهمة ذاتها، تهمة الاشتراك في مظاهرات الاحتجاج، و .. تهم اخرى كانت النيابة قد وجهتها ايضاً للتسعة المواطنين العكيين وفشلت في «اثباتها»..

وما زال الدور ينتظر ٣٥ آخرين من ابناء الناصرة وجهت لهم مثل هذه الاتهامات.

ان حملة التضامن مع هؤلاء المناضلين ما زالت مستمرة، وابناء الشعب الكادح، من يهود وعرب، يرسلون بتبرعاتهم الكريمه التي تعبر عن سخطهم على تقديم هؤلاء المواطنين الى المحاكم، وتسهم في الدفاع عنهم وقد وصلتنا من الناصرة ومنطقتها المبالغ التالية :

الناصرة	١٤٤١٠	ليرا
كفركنا	٣٥٠٠٠	»
يافه	١٠٠٠٠	»
المنار	١٠٠٠٠	»
عيلبون	٢٠٠٠٠	»
طرعان	٢٠٠٠٠	»
كمال	٥٠٠٠	»
الرينه	١٥٠٠٠	»
شفاعمرو	٣٠٠٠٠	»
ابوسنان	١٨٠٠٠	»

طلاب الجامعه العبريه يستنكرون موقف الداهش وعبيد

حيفا – مكتب الاتحاد – أصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بياناً الى الرأي العام حول التصويت الاخير على الحكم العسكري في الكنيست.

وقد جاء في هذا البيان ان هذا التصويت كان حدثا مؤسفاً ولكنه لم يكن مفاجئا خصوصا بعد ان جند بن غوريون والمباي كل قواهم وبعد ان تمكنوا من «رشوة» المتدينين على اختلاف انواعهم.

ولكن اغرب ما في الامر هو ذلك الموقف الخياني الذي اتخذه عضوا الكنيست العربيان اجيرا المباي دياب عبيد وجبر معدي بتصويتهما ضد الغاء الحكم العسكري .. ولكن « العرق دساس» كما يقولون فنحن لم نعهد في هذا الصنف من الناس إلا التنكر لقضايا شعبه في كل مناسبه.

اما نحن فلا زلنا مصممين على العمل مع جميع فئات شعبنا من اجل الغاء الحكم العسكري الغاء تاماً.

ان تلك التسهيلات التي اعلن عنها بن غوريون، وخصوصاً بما يتعلق باخواننا الدروز لم تكن الا ذر الرماد في العيون وحلقة في المخطط الكبير من اجل التفريق بين طوائف شعبنا المختلفه.

اننا واثقون ان الجهود التي بذلت لن تذهب سدى، ولا بد من مواصله المعركة حتى النهاية.

مهرجان شعر في عكا

عكا – احيى نادي الاخوة هنا، مساء الجمعة ٢٢-٢-٦٢ مهرجان شعر اشترك فيه الشعراء : حنا ابو حنا، عصام العباسي، سالم جبران، ومالك ابراهيم، فالقوا مختارات من اشعارهم كما القيت قصائد للشاعرين توفيق زياد ومحمود درويش اللذين لم يتمكنا من حضور المهرجان، واستمع الى الشعراء باهتمام زائد وتقدير جمهور غفير من محبي الادب في البلد.

اليوم الثلاثاء صدر

الجديد

تقرأ فيه :

حديث الشهر	صليبا خميس
الوحدة العربية اليوم	اميل توما
شهريات	محمود درويش
لمن يكتب هؤلاء ؟	احمد ريناوي
اسبهان	عيسى لوباني
ذكريات عن الحياة الادبية في فلسطين	حنا نقاره
الادب الضاحك	علي عاشور
نافذة على الادب العالمي ..	ايليا اهرنبورغ
ابو حيان التوحيدي	حسين مروه
مطالعات	ابو نيزك
والقصائد :	
انشودة افريقيا	حنا ابو حنا
رمضان كريم	توفيق زياد
ذكرى لوممبا	سالم جبران
شنق زهران	صلاح عبد الصبور
والقصص :	
واحد من هؤلاء	فرج نور سلمان
ام المتكلم	قصة تشيكوسلوفاكية

وغيرها من الابواب الثابتة ومجموعة كبيرة من رسائل القراء واخبار الادب والفن ..

ذكرى الاربعين للفقيد الشاب عبد القادر صالح طه

بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدنا الشاب عبد القادر يدعو فرع الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعيه ووالد الفقيد واقاربه الى الاجتماع التأبيني الذي سيقام في بيت والد الفقيد الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٦٢/٣/١٠

وسيؤبن الفقيد كل من :

منعم جرجوره	باسم منطقة الناصرة للحزب
غسان حبيب	باسم الشبيبة الشيوعيه
زكي داهود	باسم فرع الحزب في كفركنا
والشاعر ابراهيم مالك	

قداس وجناز

عائلات الضحايا الثلاث : جورج شاما، جريس بديين، ريمون مارون، يدعون الاهل والاصدقاء لحضور القداس والجناز عن ارواحهم بمناسبة مرور ستة اشهر على وفاتهم على حدود اسرائيل الجنوبية وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٠-٣-١٩٦٢ في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في حيفا.

عائلات الضحايا